

حلقة 13 | الشيخ أبو إسحاق الحويني | شرح كتاب الرقاق من

صحيح البخاري

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مصل له
ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:08

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:00:29

وكل ضلاله في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:51

بالعالمين انك حميد مجيد فلا زلنا مع درة تاج علماء اهل الكوفة بل علماء العراق بل علماء الاسلام في زمانه الا وهو ابو عبدالله سفيان
بن سعيد بن مسروق الثوري رحمه الله تعالى - 00:01:12

وكلت ذكرت في الحلقة الماضية اه شيئاً جوهرياً في حياة سفيان الا وهي امه وكيف ان امه ربته وعلمته مكارم الاخلاق وعلمته ايضاً
كيف ينتفع بعلمه فقالت يا بني اذا كتبت عشرة احرف - 00:01:35

تنظر هل ترى زيادة في عملك وعقلك فان كان حجة عليك او قالت كان وبالا عليك وقد اتلج صدري وافرحي كثيراً عشرات
الرسائل التي وصلتني من اخوات فضليات ان شاء الله تعالى - 00:02:07

وآما لا يدخل تحت الحصر من المكالمات يقولون كيف نعيid هذا الزمان مرة اخرى وكيف تستطيع الواحدة منا ان يجعل من ابنائها
سفيان اخر نعم ان استيقاظ النساء وآما - 00:02:32

علمهن بحقيقة ما خلقن لهن هذا هو حجر الزاوية في الامر كله هذه الامة سيمكن لها اذا التزم نساؤها كما قلت ان المرأة قاعدة البناء
وهناك ائمة اخرون ربهم امهاتهم - 00:03:00

الامام الشافعي رحمه الله الذي ملأ الدنيا بالعلم وسماه اهل العلم ناصر الحديث وقال الامام احمد كانت اقضياتنا في ايدي اهل العراق
فاتى الشافعي فانتزعها منهم يريد ان يقول ان الشافعي - 00:03:30

نصر العلم بالدليل لان اهل العراق كانوا يكترون من الاقيسة اذاك وعلى رأسهم الامام ابو حنيفة رحمه الله كثراً عنده القياس على
خلاف مدرسة الحجاز التي كانت تعتمد اعتماداً رئيساً على النقل - 00:03:55

وذات مرة قال عبدالله بن الامام احمد لابيه الامام رحمة الله عليهما وقد رأه يكثر من الدعاء للشافعي فقال يا ابتي من هذا الشافعي
وظل احمد اربعين سنة يدعوا للشافعي في صلاته - 00:04:17

قال يا ابتي من الشافعي فهو يسأل عن اه شيء اخر لا يعلمه. والا فعبد الله كان يعلم من هو الشافعي رحمه الله قال يا
ابتي من هو الشافعي - 00:04:38

قال يابني كان كالعاافية كالشمس للدنيا والعاافية للناس فهل عنهم من عوض وقال ما علمنا ناسخ الحديث ولا منسوخه الا عندما
جالسنا الشافعي وكان مرة مع صاحبه اسحاق بن راهويه - 00:04:53

رحمة الله عليه وكانت يجلسان في مجلس سفيان بن عبيدة بالمسجد فرأى اسحاق الامام احمد ترك حلقة سفيان وذهب الى حلقة

الشافعي فلامه على ذلك فقال له احمد ان فاتك حديث بنزول - 00:05:18

ان فاتك حديث بعلو ادركته بنزول وان فاتك عقل هذا الفتى اخاف الا تجده وما علم اسحاق قدر الشافعي الا بعدما ناظره عدة مناظرات ظفر الشافعي فيها. حتى ان اسحاق ابن رهويه رحمه الله وهو احد الائمه المشاهدين - 00:05:42
ترى كتب الشافعي بعد موته فلما قرأها تأسف انه لم يأخذ العلم عليه. ومناقب الشافعي كثيرة وصنف العلماء فيها كتاب اتق الله الشاهد ان هذا الشافعي الذي صار له مذهب - 00:06:07

وهذا المذهب امتد في الافق وتتمذهب به الملايين من اهل العلم ومن اهل الفضل هذا بخلاف العوام هذا الشافعي ربته امه واهدت الامة مثل هذا الرجل النفيس. فرحمة الله عليها - 00:06:24

كذلك ام الامام البخاري رحمه الله هي التي ربته وهي التي اعانته وكان والد الامام البخاري ايضا موجودا لكن كان تأثير امه عليه اقوى من تأثير ابيه. وكذلك الامام الاوزاعي رحمة الله - 00:06:44
عليه عبدالرحمن بن عمرو الاوزاعي يا امام اهل الشام الذي قال فيه مالك لا يزال الناس لا يزال اهل الشام بخير ما بقي فيهم الاوزاعي يعني المرأة هي التي تعلم ابناها مكارم الاخلاق - 00:07:01

وتعلمه الالفاظ الحميدة. يعني احيانا الانسان اذا دخل بيته من البيوتات ورأى طفلا صغيرا في حدود ثلاث سنوات اربع سنوات خمس سنوات يتكلم بكلام جيد ويعني ولد مؤدب ويعني فيه حياء فهذا كله اثر امه عليه. اثر الاب يظهر فيما بعد ذلك - 00:07:18
انما الاسر الام يظهر في هذه السن المتأخرة. المتقدمة وكان الافاضل قد يدعا اذا كبر الولد اتوا له باساتذة يعلمونه العلم ويعلمونه الادب ويعلمونه الشعر. يعني احنا بكل اسف نجد كثيرا من اولادنا - 00:07:39

لا يستطيع ان يكتب موضوع تعبير عن اي شيء وانا جربت هذا مع بعض اولادي وجربت هذا مع بعض ارحمي عندما اقول له مسلا اكتب في الموضوع الفلاني عبر لي عن رأيك عن شعورك - 00:08:04
عن مثلا ما يحدث في غزة لو انك لو انك تعيش في هذا او رأيت هذا ورأيت المحن ورأيت البنت سنتين بتقتل باي ذنب قتلت وترى النساء والاطفال يقتلون قتلا جماعيا - 00:08:21

وترى هذا واحيانا تضيق القبور فلا نجد قبرا نواري فيه هذا الجثمان اكتب لي ما تراه وشيئا ولا يستطيع ان يعبر بقلم لماذا لأننا لا نهتم بتعليم اولادنا الادب - 00:08:40

يعني الادب الشعر مسلا وقراءة خطب العرب والنظر في القاموس النظر في قواميس العربية وهي ممتعة ليس كما يظن بعض الناس. يعني انا احيل اي انسان يريد ان يتأنب ويريد ان - 00:08:59

يتسع معجم اللغة الى كتاب لسان العرب لابن منظور رحمه الله فيقرأ في كل مادة لغوية يقرأ كلاما للعلماء ويقرأ تفسيرا ويقرأ اشعارا ويقرأ آيات من كتاب الله عز وجل ويقرأ احاديث النبي - 00:09:18

صلى الله عليه وسلم وربما قرأ حكايات طريفة في مثل هذا فضلا عن دواوين الشعر العربي القديم ان يقرأ في الشعر لا سيما ديوان الحماسة لابي تمام مع يعني آآ شرح الفارسي عليه وله اكثر من شرح - 00:09:34

لكن المشهور المبزول الان في بلادنا هو شرح الفارسي عليه. يقرأ اختيار شاعر خريج ماهر لافضل لما قرأه من اشعار الناس فيقرأ فيزيد كما قلت معجم اللغة ويستطيع ان يسري كلامه سواء كان كلاما منثورا او كان كلاما مكتوبا - 00:09:53

فيعني اولادنا بكل اسف نحو هذا جانيا وصارت المسألة كلها مسألة كيف يذاكر المادة الفلانية حتى ينجح وبعد حين يتخطى من سنة الى سنة ويطلع في الآخر جاهل لا يستطيع ان يتكلم ولا يستطيع ان يعبر. بل احيانا قد تنقلب المعاني عليه. يعني انا لا انسى ان امرأة - 00:10:15

آآ كاد زوجها ان يطلقها لكلمة خرجت من منها لا تقصدها لما يعني حصل غصب اه بينهما وبعد حين يتخطى من سنة تشعر بي انت لا تحس بما احس به - 00:10:34

فقالت له انت حيوان فالرجل بغض بهذه الكلمة لأن امرأته امرأة مؤدية وامرأة كويسة ازاي فجأة كده تقول له انت حيوان فطبعا

ضربيها وحصل مشاكل كثيرة جدا انتهت القصة بانهم اتوا ويعني الرجل يريد ان يطلق والمرأة تقول انا ما قصدت - 00:10:51
فلما جاء الرجل يقول يعني بتشتمني تقول لي يا حيوان. انا قلت لها ازاي تشتمي زوجك قلت له يا حيوان؟ قالت لي انا ما اقصدش
ابدا. اقول له يا حيوان. انا قصدت اقول له انت مش حاسس بي - 00:11:09

فهي متصرفة ان الحيوان لا يحس ذي ما حد يشتم حد يقول لي حمار او الكلام ده. على اساس انه ايه اللي ما بيحش ولا الكلام ده.
فتقول له يا حيوان - 00:11:21

فارادت ان تقول له انت لا تشعر بي فقلت هذه الكلمة انا اعتقاد ان هذا من يعني الاسباب اهمال الاباء لتعليم الاولاد كيف يتلقون
اطايب الكلام لان هذا لا بد منه - 00:11:31

يعني اه ولد آآ قلت لها طبعا هذا في الزمان الغابر يعني ولد سنه كان سنه في حدود سبع سنوات تقريبا آآ اصطحبه ابوه ودخل معا
على المأمون امير المؤمنين - 00:11:46

فيما المأمون كان يلبس خاتما على عادة الملوك يعني انما يلبسو الشيء النفيس المعجب الذي يندر مثاله فالمأمون بيداعب هذا
الولد الصغير قال له يا غلام هل رأيت مثل هذا الخاتم - 00:12:04

فقال الغلام نعم فاهتم المأمون وانصت وقال ما هو يا غلام قال الاصبع الذي فيه. طبعا ما فيش حد يتوقع اطلاقا ان يجيب الولد هذه
الاجابة. وهذا ابن سبع سنين - 00:12:24

وانما اجاب الملوك على عادة الملوك في المدح والثناء والكلام ده فابنه سبع سنين لا يقول مثل هذا الكلام الا اذا ادب ادبته امه وكبر
الولد ثم ادبه ابوه او ادبه المعلم - 00:12:40

فالمحض يعني ان دور الام دور محوري جوهري والذين يقاتلون حتى الان في سبيل ان تظل المرأة المسلمة تائهة لا يزالون يقاتلون
على الرصد فلا بد ان ينظر اهل الاصلاح في مثل هذا الامر مرة اخرى - 00:12:56

والا يهول والا يهولهم ما يكتب عنهم ولا التشغيل الحاصل على اهل الاصلاح. فهذا حدث قد يحصل حتى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اتهموه بأنه مجنون واتهموه بأنه شاعر واتهموه بأنه ساحر. ومع ذلك ما صده شيء عن الحق الذي يريد - 00:13:16

كما قلت نحن نحتاج الى حرس الحدود. حرس الحدود ليس في الرجال فقط. حرس الحدود انما يكون في النساء اولا وان توقف كل
امرأة اولادها او ولدا او ولدين من اولادها لله عز وجل - 00:13:36

كما انت توقف مصحفا تقول هذا المصحف وقف لله عز وجل او تضع مالا تقول هذا المال وقف او تضع ارضا تقول هذه الارض وقف
لله عز وجل اكتب على جبين ولد من اولادك وقف لله تعالى - 00:13:53

كما فعلت امرأة عمران لما قالت رباني نذرتك لك ما في بطيء محررا اي لا اريد منه شيئا لا اريد ان يكون عكاذي اذا
كبرت ولا اريد ان ينفق علي اذا كبرت انا انما اوقفته لك - 00:14:09

الاباء الاغنياء الفضلاء اللي هم عارفين برضه من ناس ملتزمون وجيدون ويحملون اهم هذه الامة لماذا لا توقف ابنا من ابنائك لله؟
سبحانه وتعالى وتقول هذا الولد انا سانافق عليه ما حبيت - 00:14:30

وتقول له يابني انا اكفيك الحياة اكفيك المؤنة لكن انت جد واجتهد واريدك ان تكون عالما. هذا هو الذي ينفعك قد يحصل
يدخل الكتاتيب ولا يحفظ القرآن ولا يدخل الازهر - 00:14:49

الا العميان رجل وابتلاه الله عز وجل بفقد نعمة البصر فيومي يقول لك ده يحفظ قرآن او ده يدخل الازهر يطلع فقي حتى كان في
فتره من الفترات لا ترى فقيها ولا ترى مقرئا ولا ترى رجلا اماما في مسجد الا تراه كفيها - 00:15:09

وذكر هذا العالم ان رجلا في قريته كان له ابن ادخله المدارس الاميرية المدارس العامة يعني فاصابت الولد يعني افة فعمي وهو في
سنة السنة آآ الثانية الابتدائية فاول ما الولد عمي قام موديه اليه؟ الازهر - 00:15:30

فهذا العالم علق على هذا بقول الله عز وجل ويجعلون لله ما يكرهون فالنهاية يعني عايز اقول ان يعني ايقاف الولد لله عز وجل هي
مسألة جوهيرية. طبعا حتى توقف الولد وتحسن وقف الولد او كيف تربى الولد هذا طبعا شيء اجنبي - 00:15:50

عن كلامنا الان مع اهميته لعلنا في مرة اخرى نتطرق اليه بافراد حلقة او حلقتين خارج اه فك الوثاق بشرح كتاب الرقاق للامام ابي عبدالله محمد بن سعيد البخاري رحمة الله عليه - 00:16:14

فيعني الحال انها يعني سعدت كثيرا جدا بالاخوات اللي مسلا كانوا يرسلوا رسائل تقول مسلا احدهن هل استطيع وانا امرأة ان اكون من حرس الحدود؟ نعم تستطيعين ان تكونين من حرس الحدود - 00:16:28

مش لازم حرس الحدود انك انت تدرسي الاصول والكلام ده لأنك ابن وتعلمت لتعلم الولد يعني حتى لو لو تعلمت لهدي هذا الغرض وتنقلين هذا الادب وهذا العلم لابنك فهذا جميل عظيم جدا - 00:16:43

ان يؤثرها في بنیان الولد تأثيرا ايجابيا. معرفتك بالكتب وآماهات مؤلفيها الائمة اهل السنة درجات العلماء في التصنيف ومعرفة الكتب المعتمدة في كل فن. ده لما الام تكون على علم بهذا وتقول يعني تغذى به الولد لا شك ان - 00:17:01

او سيكون يعني له تأثير حسن على الولد ان شاء الله. فانا عايز اقول آآ حراسة الحدود اما تكون يعني تربية الولد واما نكونو بدراسة العلم. يعني ممكن المرأة تعلم العلم. لتتعلم في ذاتها ثم تعلم غيرها من الاخوات. او على الاقل تعلموه - 00:17:28

ذهب فيعني آآ يعني الحمد لله مع يعني هذا الزخم الكبير وهذا الذي نراه من الانفلات واحيانا باسم الدين بكل اسف نرى على الجانب الآخر آآ الاخوات الفاضلات آآ يعني يحرصن على يعني الوقوف على آآ حدودنا وعلى - 00:17:48

صيانتها اه كما قلت ان الام اليقطة هي التي تعلم اولادها طيب الكلام فلا يخرج من هذا الولد الا طيب الكلام ايضا وانا يعني اه بهذه المناسبة اذكر شيئا من كلام سفيان - 00:18:07

كلام سفيان الثوري آآ الذي اسئلته اسئلته العلم واسئلته واتسئلته التجربة ايضا كان سفيان يقول لا يكذب ذو مرؤدة وطبعا سفيان انما قال هذا الكلام على التنزيل والا فان الكذب مجاف للايمان - 00:18:25

مجاف للايمان سفيان ذكر المرؤدة على سبيل التنزيل وكما قال تعالى انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان الكذب مجاف للايمان اه في في الصحيحين من حديث ابي سفيان بن حرب - 00:18:50

في قصة لقائه مع هرقل عظيم الروم وسئلته هرقل عشرة اسئلة من ضمن الاسئلة دي قبل ان ادخل للاسئلة آآ هرقل وصله كتاب النبي صلى الله عليه وسلم مع دحية الكلب يدعوه الى الاسلام - 00:19:15

وكان هرقل شغوفا بمعرفة اي اخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم فارسل الشرطة تبحث عن رجل من قريش يكون قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم حتى يتلمس اخباره بعلو - 00:19:38

الشرطة انتشرت فظفروا بابي سفيان ابن حرب وبجماعة من قريش وذلك في ايام الهدنة التي عقدتها النبي عليه الصلاة والسلام مع قريش بعد صلح الحديبية جاء ابو سفيان ومعه جماعة من قريش - 00:19:59

فاجلسه هرقل امامه واجلس الجماعة من قريش خلفه وقال لترجمانه قل لهم ان كذبني فكذبوا يعني ان كذب علي قولوا هو كذاب يقول ابو سفيان وكان كافرا وكان الجمعة دول كفرة برضو - 00:20:23

يقول ابو سفيان فلولا ان يؤثروا علي كذبا لكتبت في خارج الصحيحين قال ولكنني سيد شريف اتنزه عن الكذب يقول هذا وهو كافر يقول هذا وهو كافر لولا ان يؤثروا علي كذبا - 00:20:50

فيجلسوا في منتدياتهم فيقولون كذب ابو سفيان لكتبت برغم حاجة ابي سفيان ان يكذب على النبي عليه الصلاة والسلام ليشوه صورته وكان من مصلحة ايضا الذين يجلسون من خلفه - 00:21:13

ان يكذب ابو سفيان وهم يصدقونه على الكذب تبشعوا لصورة النبي صلى الله عليه وسلم وحتى لو كذب ابو سفيان فارادوا ان يكذبوا في مجالسهم سيقول لهم كنا جميعا كذلك - 00:21:31

انا كنت محتاج الى تبشع صورة النبي عليه الصلاة والسلام. وانت ايضا كنتم محتاجون ان تبشعوا هذه الصورة كان يمكن ان يوجد له عذر لكنه علل ذلك بقوله ولكنني كنت سيدا شريفا في قومي - 00:21:47

فائفت ان اكذب لا يكذب ابدا ذو مرؤدة النهاردة لو طبقنا قوانين قبول الاخبار على ما يكتب في الصحف ويكتب في المجالات

لوضعنهم جميعا في دواوين الضعفاء والمتروكين والكذابين يأخذ الواحد من هؤلاء - 00:22:04

كلمة هي حق لكن لا عيب فيها فيوضع هذه الكلمة في مئات الكلمات الكاذبة التي لا خطام لها ولا زمام كما فعل فجرة الجن تماما في الحديث الذي رواه الشيخان من حديث أبي هريرة رضي الله عنه - 00:22:28

قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله ان الكاهن يخبروننا بالشيء يكون حقا يعني ساعات الكاهن او الساحر والكلام ده يقول لك آما تخرجش الساعة الفلانية. ليه تخرج هيقع عليك جدار - 00:22:51

يقول لك يا اخي وبيفهم حاجة ولا يطلع يقع عليه جدار ما تخرجش لان لو خرجت مسلا يصيبك المكروه الفلان يخرج فيصيبه المكروه فلان في المرة اللي جاية دي اذا قال له لا تخرج لن يخرج - 00:23:11

فهي دي الكلمة من الحق يخطفها الجن عائشة بتقول يعني كلمة يحدثوننا بالامر يكون حقا فقال عليه الصلاة والسلام تلك الكلمة من الحق يخطفها الجن ثم يخاطونها بمائة كذبة زي ما قلت لك اهو - 00:23:29

هو قال له ما تخرجش خرج اصيб المرة الجاية مش هو بس ده الاسرة كلها او كل من سيصل اليه الخبر قبل ان يخرج يأتي الى فلان الفلان يقول له طب اخرج ولا نأ - 00:23:54

يقول له لا تخرج مع ان ما فيش حاجة خالص ولا جاءه شيء من الجن ولا الكلام ده. ما هو ده الكذب بقى اللي هو يحطه. يخاطونها بمائة كذبة قد يكون الموضوع الاصلي - 00:24:12

لا شيء فيه مطلقا يأتي هؤلاء فيكذبون الكذبات المتناثلات العريضات لاجل تبسيع صورة من يتهمنهم هؤلاء لا مرؤوءة عندهم وهم موقوفون بين يدي الله عز وجل واعتقد انهم سينالهم شيء من قوله تبارك وتعالى فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما - 00:24:25

يكسبون. عايز يعمل خبطة صحفية مسلا او كده يقوم يتهم الابرياء ويبشع الصورة ويألف لا حاجة لواحد من هؤلاء اذا قال فلان كلمني او فلان حدسي لانه لا يدرني من فلان - 00:24:53

وهل يقبل خبره ام لا لكنه اراد مثل هذا الكلام فكتبه يعني اصل الخبر انما يدور على العدالة والضبط. وهذا الذي حدثني انا لا ادرى ما عدالته هل هو انسان تقى او انسان ورع؟ هو انسان متحرم ام لا؟ هل هو ضابط لما يقول ام لا؟ لان الاخبار انما يدخلها الصدق ويدخلها الكذب - 00:25:11

فلاجل هذا لا يقبل خبر لا في الاخبار ولا حتى في الشهادة عند القاضي لساقط العدالة ويكفي قول النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذا كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع - 00:25:33

لان كل ما يسمعه الانسان ليس صدقا محسدا فيه كذب اما عمدا واما غفلة اما عمدا واما خطأ بسبب ضعف الحفظ بسبب عدم ضبط المعلومة الى اخره وروى الامام النسائي رحمه الله - 00:25:55

في مجلسين من املائه بأسناد صحيح عن سفيان بن عيينة رحمه الله قال كل ذنب جعلت فيه الكفارفة فهو من اهون الذنوب ولم يجعل الله للكذب كفارة يريد ان يقول انه من اعظم الذنوب - 00:26:13

الكذب وبهت الناس بما ليس فيهم وفي حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه وقد رواه الامام البخاري في اخر كتاب التعبير من صحيحه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى احد منكم رؤيا - 00:26:37
حتى كان يوم قال هل رأى احد منكم رؤيا فلم يتكلم احد؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني رأيت رؤيا جاءني رجالان في الحديث انهم جبريل وميكائيل عليهما السلام - 00:26:59

فابتعدنا وقلالا لي انطلق. فانطلقنا فرأى النبي صلى الله عليه وسلم رؤية طويلة الشاهد منها قال فاجئنا على رجل مضطجع واخر قائم عليه بكلوب كان لهم حاجة زي زي الشرشرة كده - 00:27:13

سكينة لكنها ايه يعني لها اسنان واذا هو يشرشر آفمه الى قفاه وعينه الى قفاه ومنخره الى قفاه ثم يأتي على الشق الآخر فيفعل مثل ذلك فيلتئم الشق الاول فيرجع عليه في شرشره ايضا يقطعه - 00:27:39

فلما سأله النبي صلى الله عليه وسلم جبريل وميكائيل عن هذا فقال هذا الرجل يخرج في كذب الكذبة فتبليغ الافق ولا اظن زمنا تحقق فيه مثل هذا كمثل زماننا يطلع الواحد على فضائية من الفضائيات يكذب كذبة يسمعها الملايين في جنبات العالم - 00:28:10
هذه الكذبة التي تبلغ الافق كان قد يكذب كذبة تبلغ افاق يسيرة الان في في هذا الزمان الكذبة الواحدة كما قلت تصل الى اخر مكان في العالم - 00:28:36

وما من رجل سمع هذه الكذبة فصدقها فافتوى على المفتري عليه الا كان عليه كفل ايضا لقول النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل بما سمع - 00:28:50

فيقول سفيان آلا يكذب ذو مروءة ابدا ليه؟ لان الكذب يشين صاحبه واهل المروءة لا يكذبون ولا يقتربون الدنيا اهل المروءة عامة يعني لا يختلفون الدنيا يفضل الواحد منهم ضرب العنق على ان شيئا يخالف المروءة. فكيف اذا خالف الامام - 00:29:06
كيف اذا جانب الايمان؟ ولذلك انا قلت في مطلع كلامي ان كلام سفيان على سبيل التنزيل لم يتكلم في مسألة الايمان والكفر او الحال والحرام لانها واضحة وبائنة وهناك عشرات النصوص سواء كان من كتاب الله عز وجل او من سنة النبي صلى الله عليه وسلم تدين الكذب وتدين من يعني - 00:29:32

يتخلل بهذا بهذه الخصلة الذميمة لكنه تنزل فقال ان اصحاب المروءة لا يكذبون وحسبكم ان ابا سفيان كان رجلا كافرا ومع ذلك انف ان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم مع حاجته ان يكذب عليه عليه الصلاة والسلام - 00:29:52

ومن اطایب كلام سفيان رحمة الله قال نظرنا الى اصل كل عداوة في العالم فوجدناها اصطناع المعروف الى اللئام لله ضرك يا ابا عبدالله كلام دهب وهذا الكلام ينم عن تجربة ومعرفة بالناس - 00:30:11

كل الشرور الموجودة في العالم سببها اللئام لئيم لا يحفظ لك جميلا ولو ظللت تخدمه طيلة عمرك يعني احنا كنا لسه بنتكلم عن الكذب يأتي بعض الناس يفتري على بعض الاهل الفضل - 00:30:40

كمثل رجل عالم او رجل جواد او اي واحد من اهل الفضل آآيكون من اهل الفض في مكان وعلى قبة هؤلاء اهل العلم طيب التهاردة عالم من العلماء انت لما عرفت يمينك من شمالك وجدته يعلمك - 00:31:06

قد يكون علم اباك وعلم امك وعلم جدك وعلم من هم في من اقران هؤلاء وانت طلعت كمان تعلمت على يدي ولم تر منه انت شرا ولا سوءا ولا اخذت عليه شيئا ذا بال - 00:31:26

بل لا تسمع منه الا قال الله عز وجل. قال النبي صلى الله عليه وسلم وبعدين يطلع واحد من هؤلاء المفترين الذين لا ايمان عندهم ولا مروءة فيتكلم بكلام فارغ كله كذب - 00:31:48

انه عمل كذا وخلى كذا وسوى كذا واخد كذا وحط كذا ومش عارف ايه الكلام اللي بيحصل ده فيقوم ببساطة شديدة كثير من العوام يقول لك ياه يا اخي والله كنا فاكرينهم ناس فضلاء - 00:32:04

وكنا فاكرينهم ناس علماء. اتاري يا اخي طلعوا وشف بيعملوا ايه وبيعملوا ايه. الله! سبحان الله! هذا الذي كتب هذا الكلام انت لا تعرفه ولا تعرف هل هو عدو لهذا العالم ام لا؟ او انه يبيشع صورته ام لا؟ انت ما عندك خبر بدين هذا الرجل ولا بعذاته - 00:32:16

ولا بضمبه لكن هذا العالم علمك وانت لم ترى منه شيئا كيف زال كل هذا الفضل بكلمة قالها مجھول على الاقل بالنسبة لك. لا اقول هو متهم عندك يعني لانك لا تعرفه لكنه على الاقل مجھول العين ومجھول الحال - 00:32:35

وهذا مجھول العين ومجھول الحال عند سائر اهل العلم ساقط الرواية لا سيما مجھول العين الذي لا يعرف اصلا وانت لا تعرفه ده الجرح به شديد. يسقط الخبر تماما مجھول الحال يسقط الخبر به ايضا حتى يحتف به اي شيء يرفعه - 00:32:57

فازاي بقى انت طوحت بكل هذا الخير الذي سمعته وصدقت على هذا العالم مثل هذا الكلام ده لؤم هذا لؤم لان كان مقتضى الجميل ان تقول لا اقبل فيه شيئا حتى يصلني خبر صادق - 00:33:19

من رجل عدل ضابط اعرفه. تقول هذا الكلام ازا كنت تريد ان تلقى الله غدا ولا يؤاخذك انك تكلمت بغير علم فان الله عز وجل اخذ الذين نقلوا حديث الافك - 00:33:39

دون ان يتثبتوا بل وردت بعض الاخبار بجلد بعضهم حد المفترى ومع ان الذين نقلوا هذا الكلام كانوا فضلاء كان منهم حسان ابن ثابت شاعر النبي صلى الله عليه وسلم ومسطح ابن اثافة الذي شهد بدرأ - 00:33:55

ومع ذلك عاتبهم الله عز وجل انهم نقلوا حديث الافك مجرد نقل الا تدري ان عائشة قيل كذا وكذا وكذا مجرد النقل فقط لم المرء عليه فانت لما تيجي علشان تسمع كلامه وتتقلله بدون ان يكون عندك آآ تحري - 00:34:17

وخبر رجل صادق انت مؤاخذ على هذا يوم القيمة. وانا يعني ساقول لكم انت مستسمعون اذى كثيرا جدا للمشيخ على صفحات الجرائد وعلى صفحات المجالس. فيما يأتي من الزمان ليه؟ لان هؤلاء - 00:34:44

ما توقيعوا مطلقا ان ينقاد الناس للدين وان يرجع الملايين الى دين الله عز وجل ساءهم ذلك كثيرا يتهمنهم بالتطرف والارهاب والتشدد يربidon اسلاما لا معنى له. اللي بيسموه التنوير والاسلام المستنير. وآآ الاسلام - 00:35:02

الوسط والكلام ده اسلام ايه؟ يعني اسلام بلا شوك. انا عندي مسل في المسألة دي اربعة اقوال او خمسة ينظر الواحد منهم الى اخف قول فيفتي به. حتى لو كان على خلاف الدليل. يقول لك طالما انه قال به عالم يبقى المسائل تمشي - 00:35:23

لكن انا اريد ان اوافق على الدليل واقول لك هذا حرام وهذا حلال لا يسيب الدليل ويلتمس مفتيا اخر ده من ضعف القلب ولا اريد ان اقول انه من مرض القلب - 00:35:40

يبقى سامع الدليل وليس عنده ما يدفعه ما يدفعه ما يدفعه ما يروح لعالم اخر يلتمس منه فتوى اخف ان المسألة دي يابني لا تجوز لكنه عنده هوى ومحاجة المسألة دي - 00:35:54

فيقول لك خلاص نشو夫 عالم اخر وبعدين يقول لك يا اخي ما هو العالم الفلاني افتى بخلاف العالم الفلاني وليه نشدد على انفسنا وليه نعمل مش عارف كذا وكذا وكذا طب ما ناخد بقول هزا - 00:36:11

الذي حررك من هذا الى هذا ليس هو الدليل انما هو الهوى عايزين الاسلام اللي هو الذي يأتي بكل الاقوال الضعيفة طالما انها منسوبة الى عالم او منسوبة الى حديث ضعيف او الى حديث متروك او الكلام ده ويقول لك طالما قال به عالم او وجد به حديث يبقى خلاص احنا نقول به ولا نلتزم الدليل الذي آآ - 00:36:22

يعني تلزموننا به. انا عايزة اقول ان لسة لسه يعني ده اول القصيدة وستسمعون كثيرا تحقیقات كلها لأ كلها كذب يعني خد مسلا هيكل الموضوع هو اللي ممكن يكون اذا علمت هيكل الموضوع قلت لا شيء فيه - 00:36:48

ويضعون كما قلت كما يفعل الجنـي فيعني الذي من من العوام يتبع هؤلاء على تصديق هذا دون ان يتحرى دون ان يعرف حقيقة المتكلم هذا سيناله كفل من اللائم بنقل هذا الكلام - 00:37:07

وانا كما قلت هذا لؤم يقول سفيان نظرنا الى اصل كل عداوة في العالم فوجدنـها اصطناع المعروف الى اللئام ان انت اكرمت الكـريم ملكـته وان انت اكرمت اللئيم تمردا شوفوا - 00:37:29

عروة ابن مسعود الثقـفي والـحـديث فيـ الصـحـيـحـيـن آآ فيـ الحـديثـ والـطـوـيلـ بتـاعـ صـلحـ الحـديـبيـيـةـ لـماـ حـدـثـ لـماـ حدـثـ اـنـ قـرـيشـاـ صـدـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ الـبـيـتـ وـحـصـلـ بـقـىـ مـرـاسـلـاتـ - 00:37:51

ما بين النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـمـاـ بـيـنـ قـرـيشـ بـعـثـواـ الـأـوـلـ بـدـيـلـ بـنـ وـرـقـاءـ وـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـعـلـمـ بـمـاـ عـنـهـ وـخـتـمـ كـلـامـهـ بـقـوـلـهـ وـالـلـهـ لـاقـاتـلـهـمـ عـلـيـهـ حـتـىـ لـوـ اـنـفـرـدـتـ سـالـفـتـيـ - 00:38:15

الـسـالـفـةـ الـلـيـ هيـ صـفـحةـ العـنـقـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـقـولـ اـنـ فـاثـبـتـ عـلـىـ هـذـاـ حـقـ وـلـوـ اـنـفـضـ كـلـ منـ حـولـيـ سـاقـاتـلـ حـتـىـ لـوـ انـفـرـدـتـ سـالـفـتـيـ. لـوـ اـنـاـ ظـلـلـتـ اـقـاتـلـ حـتـىـ بـدـاـ صـفـحةـ عـنـقـيـ - 00:38:33

لـكـنـ اـبـرـحـ الـحـقـ الـذـيـ بـعـثـنـيـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـهـ قـالـ ابوـ درـسـ اـبـلـغـهـمـ ماـ تـقـولـ ذـهـبـ وـاـبـلـغـهـمـ. بـرـضـوـ اـيـهـ لـسـهـ الدـنـيـاـ مـعـكـرـةـ يـعـنـيـ. فـعـرـوـةـ اـبـنـ مـسـعـودـ الثـقـفـيـ قـالـ لـقـرـيـشـ - 00:38:50

قالـ يـاـ قـوـمـ اـنـتـمـ مـنـيـ بـمـنـزـلـةـ الـوـالـدـ وـاـنـاـ مـنـكـ بـمـنـزـلـةـ الـوـلـدـ فـهـلـ تـهـمـونـيـ وـقـالـوـاـ لـاـ لـانـ عـرـوـةـ كـانـ سـبـداـ فـقـالـ دـعـونـيـ اـتـهـ وـيـقـضـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ دـعـونـيـ اـتـيـهـ - 00:39:07

آآ يعني انظر ما عنده لان وقد عرض عليكم خطة رشد جاء عروة ابن مسعود الثقفي وآآ النبي عليه الصلاة والسلام حوله جماعة من اصحابه النبي عليه الصلاة والسلام قال يا محمد - [00:39:30](#)

والله ما ارى حولك الا اوباشا خليقا ان يفروا ويدعوك يعني اذا قامت الحرب الزبون هؤلاء جبناء سيفر الواحد منهم ويدعوك وحدك.
فلا تتكسر بهم فقال ابو بكر له انحن نفر وندعى؟ ام صص بذر اللات - [00:39:52](#)

طبعا شتيمة قوية فانزعج عروة وقال للنبي صلى الله عليه وسلم من هذا المتكلم فتبسم النبي عليه الصلاة والسلام وقال هذا ابن ابي
قحافة هذا ابو بكر فقال عروة له وهذا الشاهد - [00:40:14](#)

لولا ان لك علي يدا لاجبتك لولا ان لك جميلا علي قد يلما لرددت عليك هذا السب وفي رواية خارج الصحيحين يرويها محمد بن
اسحاق عن الزهري قال له ولكن هذه بتلك - [00:40:34](#)

استوفيت جميلك السابق بهذا السب فلو سببت بعد ذلك لرددت عليك ما الذي منع عروة آآ ابن مسعود الثقفي ان يرد على ابي بكر
وكان كافرا وكان كافرا الذي منعه - [00:40:59](#)

انه ذو مرؤة يطمر فيه المعروف قال لولا ان لك علي يدا لاجبتك. وبعدين يدا دي يعني حاجة واحدة كانت ممكن تتنسى وتسقط من
الذهن في غمرة الاحاديث ومع طول الزمان والكلام ده - [00:41:20](#)

لكن صاحب المرؤة الذي ولد صاحب مرؤة لا يكون لئاما انت عارف اللؤم ده صفة يخلق المرء بها وكذلك المرؤة والكرم يخلق
المرء كذلك آآ كل شر يكون بسبب هذا الجحود - [00:41:39](#)

الحوت هو اصل الشر في العالم اصل الشر في العالم ولذلك قال ابليس عليه لعائن الله المتتابعة المتكررة قال لله عز وجل ثم لاتينهم
من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم - [00:42:03](#)

وعن شمائهم ولا تجد اكثراهم شاكرين اهو الجحود الذي يوقع العداوة بين الوالد وولده وبين الولد ووالده الجحود الوالد يبقى تعban
وببيشتفل وردية واتنين وتلاتة لاجل ان يوفر لقمة الخبز لوالد - [00:42:27](#)

والاولاد لا يشعرون بذلك اطلاقا وما فيش واحد ابدا يقف ليrosisي لحال هذا الرجل اللي بييجي اخر النهار ياتي مهدود القوة بسبب انه
واقف طول النهار وعمال يجري في الشوارع ويروح المحل ده ويروح المحل ده ويروح هنا ويروح هنا - [00:42:57](#)

في الاماكن والكلام ده بييجي اخر النهار تعban الولد مش حاجة عايز محمول بست الاف ليه عshan في ولد اخر عنده محمول بست
الاف ويرى انه من العار لو حب يتكلم في محمول كده مسلا بالف الف جنيه ولا الكلام ده هو يتداري كده يعني - [00:43:17](#)

يتوارى من القوم ها مش عارف يتكلم في محمول بالف جنيه يا عيب كان محمول بالف جنيه عايز يلبس احسن لبس عايز ببني
الجزمة بتلتزمت ربعميت جنيه الله! يا ابني انت بتتنمجن على حساب مين - [00:43:39](#)

على حساب الغلبان دهو اللي هو عنده مش مش انت الوحيد اللي عنده عنده خمسة ستة سبعة وعمال يقاتلون هو والام يقاتلون عshan
خاطر يعني يوفروا لقمة الحال للاولاد والاب يبني اتق الله يا ابني حرام عليك يا ابني راعي المسألة يا ابني كذا. الولد اطلاقا ولا كده
يتمنى الاب يموت الولد - [00:43:53](#)

يتمنى موت يقول انا لو اعرف ان الولاد هيكونوا كده انا ما كنتش اتجوزت اصلا ولا كت طلبت ان انا اخالف ودعوت الله ان يجعلني
عقيما والكلام ده انا اراه كثيرا - [00:44:16](#)

والحقيقة احذر يعني الاباء ان هم يدعوا على الابباء لان النبي عليه الصلاة والسلام يعني نهى عن ذلك وقال لا تدعوا والحديث في
صحيح مسلم. لا تدعوا على ابنائكم ولا على اموالكم ولا على انفسكم ان تصادف ساعة اجاية فيستجاب لكم - [00:44:29](#)
يعني اقض يوم عن غيظك والولد ممكنا تبقى مرحلة يعني شرود والكلام ده ويرجع مرة اخرى. لكن لا تدعوا على ولدك. لكن الواقع
ان الاب بيبقى بيكره ولد بلاش ايد علي بيكرهه - [00:44:44](#)

طب بيكرهوا ليه للجحود ابليس قال كده ولا تجد اكثراهم شاكرين المرأة مسلا التي عانها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث يا
معشر النساء تصدقن فانيرأيتكن اكثر اهل النار - [00:44:57](#)

لما يا رسول الله قالت تكرين اللعن وتکفرن العشير وتکفرن الاحسان ولو احسن الرجل اليکن الدهر ثم رأيتن منه يوما لقلتن مارأينا
منك خيرا قط. هو الجحود ايه غير كده؟ ده اعظم انواع الجحود - 00:45:16

ترى المرأة صوامة بكاءة تتكلم في مجالس الوعظ بكلام يقطع القلب ومع ذلك زوجة تساوي صفرا عندها عقوق وعندها كبر
وانا وبكل اسف ممکن المرأة تبقى حافظة للقرآن ومتخرجة من معاهد مش عارف قرآن ومعها سند واتنين وتلاتة وبيبوسوا على
ايديها والكلام دهوت وهي من اسوأ الناس خلقا مع زوجها - 00:45:35

عندما كبر وعندما علو وعندما غرور موجود هذا الكلام شوف بقول لك تبقى صوامة بكاءة لا. لكتاب الله عز وجل وتدخل النار
من اوسع الابواب اللي هو باب ايه؟ باب الكفر - 00:46:06

كفر النعمة يعني باب الكفر كفران العشير ده هذا باب واسع ابليس وقف على هذا الرصد وعمال يغزى الفكرة دي عمال يغزىها بصفة
مستمرة بقى اللي ده ما يشكرش ده وده ما يشكرش ده والكلام ده - 00:46:22

والله تبارك وتعالى في القرآن المكي كثير جدا لا تقاد تخلو سورة من القرآن المكي الا وربنا تبارك وتعالى يذكر عباده بنعمه عليه ليه؟
لان التذكير بالنعمه يكسر العين اكسر عين اهل الاصول - 00:46:42

يكسر عين الناس اللي هم متربين صح لو انسان فعلا من هذا الطراز انت بتقدم له جميلا يفضل يقدم لك جميل واتنين وتلاتة واربعة
يقول لك والله انا مش عارف اودي جميلك فين - 00:47:07

مع انه قدم من الجميل اكثرا مما قدمت له لكنه متربى عنده اصل يفضل يخدم طول عمره لهدل هذا الجميل ويتجاوز عن سيئاته لو
انت اسأت برضو رعاية لهذا الجميل - 00:47:22

وصدق من قال ونعم ما قال ليس هناك حمل اثقل من البر من برك فقد اوثنك ومن جفاك فقد اطلقك اذا حبيت انك تكتف ببني ادم
فلا يصل شره اليك - 00:47:40

فاحسن اليه حتى لو كان لئاما لن يصلك الشر بسهولة سوف يصل الشر ليس مع اول اساءة لك لا بل مع اول توقف يدك عنه ها انت لم
تسيء لكن انت دايما تدي له طول ما انت بتدي له عمال بيروس رجليك ويروس ايديك ومش عارف ايه وانت اللي هنا وانت
اللي هناك - 00:48:05

ومش عارفين كنا هنعمل ايه لو انت ما كنتش موجود والكلام ده وفي المجالس عمال يتكلم عنك فاضل والى اخره امنع النعمة دي
كده يجي لك مرة تقول له معلشانا زروف مش سامحة والكلام دهوت - 00:48:30

او انه متوقع انك تدي له مسلا مبلغ معين ولا تقوم بخدمة معينة قصرت واديتها خدمة اقل منها والكلام دهوت يقول ما انا عارف فده
هيجي منه ايه ده صفتة كذا وكذا ونعت والكلام ده. لو وصل منك اساءة اليه يبقى خلاص آآ استحمل بقى - 00:48:45

سحب اللي يجري لك من هذا البني ادم لكن على الاقل الاحسان مانع بالنسبة لاهل الفضل مانع تماما ومانع بالنسبة لاهل لؤمه ولو
لحظيا ليس هناك حمل اثقل من البر. عايز تخلி كل الناس لا يصلك الشر منها احسن اليها - 00:49:01

من برك فقد اوثنك ومن جفاك فقد اطلقك اطلقت يعني صرت طليقا لا يوقف شيء ممكن تشتت وممكن تفتري وممكن تستعدي عليه
الناس الفتوت والظلمة والمتش عارف ايه والكلام ده ما اطلقك - 00:49:22

طالما انه جفاف فده من عيون كلام سفيان رحمة الله عليه نظرنا الى اصل كل عداوة في العالم فوجدناها اصطناع المعروف الى اللئام
ومن عيون كلامه رحمة الله قال لو هم رجال - 00:49:41

ان يكذب في الحديث في بيت في جوف بيت لاظهره الله عليه وده كلام ما يقولوش الا اهل العلم فقط لأن بعض الناس بيتصور ان
الاحاديث المكذوبة على النبي صلى الله عليه وسلم راجت في الامة - 00:50:03

انا اريد ان اتكلم بكلام مهم في هذا الموضوع يستحيل ثم يستحيل ان يكذب انسان على النبي صلى الله عليه وسلم فيمر
هذا الكذب على كل علماء الامة لا يكتشفه واحد منهم. ما حصلش - 00:50:30

هذا ما حدث البتة بل لابد ان يكشفه عالم وان غاب عن الناس ما فيش واحد يجي يحتاج علي بان الخطباء النهاردة والواعظون

والجماعة دول بيطلوا على المنابر يقولون الاحاديث المكذوبة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:59

هذه الاحاديث المكذوبة على النبي عليه الصلاة والسلام بين اهل العلم في كتبهم انها مكذوبة لكن الاشكال من جهل هذا المتكلم اشكال ان هذا المتكلم جاهل لا يعرف ان العلماء قالوا هذا حديث مكذوب او هذا حديث منكر او هذا حديث ضعيف - 00:51:17
لكن مسألة ان يكذب انسان فينطلي هذا الكذب على النبي على على الامة جميعا فلا يكتشفه احد هذا ما علمناه البتة ولا يستطيع انسان ان يأتي بدليل واحد على ذلك - 00:51:37

ليه لان السنة هي بيان القرآن والقرآن جاء مجملا في كثير من الآيات والاحكام فهذا الاجمال يكثر بسببه الاشكال يأتي من الاجمال كما قلت قبل ذلك ان احيانا تأتي اللفظة مشتركة لها اكتر من معنى او يأتي الكلام مجملا - 00:51:53
فاتتوه الذهان فيه فيقول قائل قصد كذا ويقول قائل لا بل لعله كذا ويقول ثالث بل لعله كذا ورابع وخامس فلا تدري على وجه التحديد اي المعاني اثبتت او اي المعاني اقرب واو ما هو المقصود من الدليل - 00:52:25

تأتي السنة فتبين او تعين معنا من هذه المعاني يبقى صارت المعاني الاخرى وان كان اللفظ يحتملها مهملا الا المعنى الذي بينه النبي صلى الله عليه واله وسلم فالسنة هذه بيان للقرآن. فلو جاز ان تضيع السنة ضاع القرآن - 00:52:47
ضاع معناه والامة بدل ما هي مختلفة على في الحكم الواحد على قول واتنين هيختلفوا على تلاتين اربعين قولًا يعني السنة لا زالت تحفظ القرآن حتى الان قول الاية ممكן تحتمل معنى اتنين انما لو تركت التفسير القرآن للمعنى اللغوي فقط ربما الاية تحتمل عشر معاني خمسة اشر - 00:53:08

معنا لان لان لغة العرب واسعة. اللفظ الواحد ممكן ايه؟ يدي عدة معاني فلابد ان يكون هذا البيان محفوظا لازم والدليل على ذلك على انه محفوظ قوله تبارك وتعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. الذكر عند سائر العلماء القرآن والسنة - 00:53:33
مش القرآن بس القرآن والسنة فاذا هم رجل ان يكذب وهو في بيت في جوف بيت في لفظه الله تعالى ويقول عبدالله بن المبارك الامام المبارك رحمة الله - 00:53:59

لو هم رجل ان يكذب على النبي صلى الله عليه واله وسلم في البحر لفظه الله في البر واصبح الناس يقولون فلان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وطبعوا الكذب على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:54:20

من ناقل الخبر كان يسقطه في هوة الجرح يعني لو كذب رجل مرة واحدة يسقط رأس ماله كله كانها ما رحل ولا كتب سوداء في بيضاء وهذا صيانة لحديث النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يبدل الدين. لانه لو جاز حتى عقلًا يعني - 00:54:40

لو جاز ان ينطلي الكذب على الامة كلها لقال كل واحد في كل حديث يصله لعله كذب ومن ادرك انه ليس بكذب فحينئذ يكذب الصدق لاجل هذا الاحتمال فعشان كده الائمه ولذلك انا قلت في مطلع الكلام لا يقول هذا الا اهل العلم. بس - 00:55:08
انما الجهلة يتصورون انه يمكن ان ينطلي الكذب. وبعض الناس ابدى شيئا غريبا قال يعني هو كل حاجة آآ بين الكتب وصلتكم طب ما التثار لما دخلوا بغداد زمان ردموا نهر دجلة بالكتب. عايزين يعملوا قنطرة - 00:55:34

لتمر الخيل عليها فيعملوا ايه دول قال لك آآ جابوا مكتبة بغداد وردموها بالكتب والخيل عبرت وتعكرت مياه النهر ثلاثة ايام من الخبر لم ينتفع الناس بها فيقول لك يا اخي طيب ما هو في اكيد كتب كتيرة ضاعت في المسألة دي - 00:55:55

وراحت الكتب وكان فيها اكيد علم وكان فيها اكيد احكام شرعية لم تصل اليها فبنقول له يعني هي مكتبة بغداد كانت المكتبة الوحيدة في العالم لأن زي مكتبة بغداد عشرات او مئات المكتبات في العالم. الاسلام - 00:56:19

لا سيما كثر التصنيف في بلاد المسلمين وما من بلد من البلدان الا وفيها مئات الذين كانوا يصنفون سواء كان في الحجاز في المدينة او مكة او في الشام او في البصرة او في الكوفة او في بلاد ما وراء النهر او في بلاد الاعاجب. كل بلد من البلدان كانت تغتص - 00:56:37

بالالوف من اهل العلم. وكان التصنيف قد كثر فكل بلد من بلدان المسلمين اللي هي تكون اهلة بالعلماء بيكون فيها مكتبة فما يجيشه واحد عشان يبدي مسل هزا الاحتمال ويقول آآ في كتب ضاعت في مكتبة بغداد واكيد راح علينا مسلا كثير من العلم الكلام ده كله

هذا كلام - 00:56:56

صحيح الرجل كما يقول سفيان له هم ان يكذب على النبي عليه الصلاة والسلام. سبحان الله! حتى اهل الكذب ببيان على وشهم
لو كان عندك يقظة وعندك بصيرة تبصر للنبي ادم تعرف انه كاذب - 00:57:18

او تعرف ان هو مبتدع يظهر عليه يفضحه الله تبارك وتعالى. اذا كان كذابا لا سيما على النبي عليه الصلاة والسلام لانه قال ان كذبا
علي ليس ككذب على احد - 00:57:36

من كذب علي متعمدا فليتبواً مقعده من النار ان كذبا علي ليس كذبا على احد. طبعا لان الكلام لان كلامه صلى الله عليه وسلم لازم
والحجۃ به قائمة حجة بكلامه صلى الله عليه وسلم قائما - 00:57:51

فاما كذب انسان على النبي عليه الصلاة والسلام فعمل انسان بهذا الكذب كأنما بدل شريعة النبي عليه الصلاة والسلام والزم الامة بما لا
يلزم او الزم العامل بما لم يفرضه الله ورسوله - 00:58:11

عشان كده ايه؟ عشان كده يعذب بعد له مقعد في النار وفي حديث سعد ابن ابي وقاص قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اعظم
الناس جرما في المسلمين من سأل مسألة - 00:58:26

فحرمت لاجل مسأله طب ده برغم ان الدليل ثابت بالتحريم فكيف اذا كذب؟ اذا افتعل الدليل واخترعه من اصله. اذا كان ده يعني
اعظم الناس جرما في المسلمين رجل سأل مسألة فحرمت لاجل مسأله - 00:58:44

زي ما حصل مثلا اه في اه الاقرع بن حابس وفي رواية عكاشه ابن محسن الاسدي لكن الاشهر اللي هو الاقرع ابن حابس قال النبي
صلى الله عليه وسلم - 00:59:06

ان الله فرض عليكم الحج فحجوا فقال الاقرع اكل عام يا رسول الله؟ فسكت. اكل عام فسكت.
ثم قال عليه الصلاة والسلام ذروني ما تركتكم - 00:59:21

طول ما انا ساكت اسكتوا لا تتكلموا فانما اهلك الذين كانوا من قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبائهم لو تصورنا جدلا ان الاقرع
رضي الله عنه لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم اكل عام يا رسول الله؟ قال نعم كل عام - 00:59:41

احنا نعرف نحج كل سنة ده في ناس النهاردة يذرون الدمع السخين انهم لا يستطيعون الحج نفسه يحج قبل ما يموت مش عارف
يحج اقل حج خمسة وتلاتين الف ده اقل حج النهاردة خمسة وتلاتين الف جنيه - 01:00:07

ومين اللي معه خمسة وتلاتين الف جنيه عشان يحج ولا هو ومراته اه انا عارف الناس بيحجوا بمية وخمسين الف ومتين الف
بيعتبروا ان ده حج مع المغفرة مش حج بس - 01:00:26

يروح يحج وعايز بقى ما يحسش ان هو لا في مني ولا في عرفة عايز يحس انه في بيته لازم يكون الخيمة
كأنها قصرا منيفا - 01:00:38

يقول لك انا بستريح كده ومش عارف ايه والكلام ده. لا احنا يعني الناس دول احنا مش قدهم. خلينا ننزل تحت على الجانت بقى
يعني تحت خالص. اللي تحتها بقى يقوم واقع من - 01:00:50

يقع يسقط من حالك ده خمسة وتلاتين الف يحج ازاي ده؟ لو كل سنة بقى هنحج شف بقى الذي سأله النبي صلى الله عليه وسلم
اجرم في حقكم وضرب العنت علىكم من كثير لا يدخل تحت العدد - 01:01:01

شف من ايام النبي صلى الله عليه وسلم لحد النهاردة الى ان تقوم الساعة سيكون حينئذ اللفظ نصا لازما ان يحج الانسان كل عام.
شف بقى ما تقوليش بقى لمليارات ما نعرفش نعد - 01:01:20

كل دول عندهم سؤال رجل فنزل الحكم الشرعي؟ نعم حجوا كل عام. اهو ده حكم شرعي. ثابت مثلا يعني لو افترضنا ان القصة كده.
ثبت شف الجرم قد ايه فما بالك بالذى يكذب - 01:01:33

فيبدل دين الله عز وجل ويبدل شرائع الله سبحانه وتعالى اذا التزمت قوله عبدت الله بما لم يشرعه الله وبما لم يشرعه رسوله صلى
الله عليه وسلم هذه كما قلت جنائية عظيمة لكن بحمد الله - 01:01:51

تبارك وتعالى ما كذب انسان قط الا وكشفه الله عز وجل والعلماء علماء الحديث لهم اعاجيب تصل الى حد الاساطير في هذا الامر
ليتنبي اجد بعض الوقت لاذكر لكم كيف يكتشف علماء الحديث الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم او الغلط -

01:02:10

عشان دي المسألة دي لا زالت لغزا عند اكثرا الناس يقول لك ايش عرفه؟ ان الراوي ده كذب هذا الحديث هو كان معه يعني ولا الروضة نفسه اطلعه على الكذب - 01:02:36

لا كما قلت لهم طرائق يعني نقد الرواية تصل الى حد الاساطير وكما قلت قدیما واقول وساقول ان شاء الله تبارك وتعالى هذا العلم تفردت به هذه الامة وهذا العلم - 01:02:50

من نفذه كما وضعه علماؤنا لا يكاد يفلت منه خبر ضعيف او خبر فضلا عن ان يكون مكذوبا او منكرا او نحو ذلك الا ما يقع لابن ادم من الخطأ ومن الغلط - 01:03:09

والا فقوانين الرواية قوانين قوية جدا يصعب دخول الخلل منها اذا حققتها المرء على وجهها وللحديث بقية مع سفيان وكلامه واحواله ان شاء الله تبارك وتعالى والله تبارك وتعالى اسأل اسأل ان - 01:03:25

تجعل ما قلته لكم وما سمعتموه مني زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - 01:03:44